



الأدب من

خلال العرسة

«سنتنع التاريخ يوماً»

إشراف عام: بشار قريجو

## المقدمة:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ،

نبدأ بذكر الله ليكون نجاحنا فبهرًا للقارئین دائماً يعلو صوت الشباب وما من أحد يسمع، فهل من فستمع لأصوات شبابنا الأجزاء، لإثبات وجودنا ثم بعون الله وبعون أعضاء عائلة عالم الفن الأدبي إنشاء أول كتاب أدبي إلكتروني بعنوان "الأدب من خلال العدسة" يحتوي الكتاب على نصائح أدبية مستوحاة من حياة الكاتب:

\* أقلام من الحياة

\* أسرار الكتاب: نصائح أدبية من وحي التجربة

\* رحلة الكلمات: دروس بالكتابة من حياة المؤلفين

\* الأدب من خلال العدسة: رؤية الكاتب

\* حفريات الحبر: الكشف عن أسرار الكتابة من خلال حياة

الكاتب

\* من الورقة إلى القلم: رحلة الكاتب نحو الكمال

\* نبض الأقلام: نبضات قلب الكتابة

\* وحي الحياة: إلهام أدبي من تجارب الكاتب

\* أجنحة الكلمات: تحليق عال في عالم الكتابة

\* بصمات الكاتب: ترك بصمة أدبية من خلال التجربة

هذا الكتاب تم التعاون فيه مع مجموعة كتّاب جديرين،

باستخدام الورقة والقلم، شابات وشبان كانوا الأفضل

في زرع الأدب لهذا الفريق، وندعو الله عز وجل على

استكمال حلم كل كاتب على وجه الأرض

شعازنا "سنصنع التاريخ يوماً"

"أثرُ تجربةٍ قد سببتُ نجاحَ "

**لا أعلمُ من سيقراً نصي في ذلكَ الكتاب  
ولكن أريد أن أقدم لكل شخصٍ يعيش  
تجربته في الحياة لا تضع النهاية هدف  
سقوطك، بل لا تستسلم.**

**جميعنا مررنا بتجارب مؤذية في حياتنا  
ولكن لا نستسلم، لقد مررتُ بتجربةٍ بعيدة  
أشدُّ البعد في حياة الآخرين، حينها تخلى  
عني أشخاصي وأصدقائي وحتى عائلتي  
التي كانت بعيدة ولكنني لم أستسلم.  
حاربتُ ووصلتُ إلى حلمي الأول وهدفي  
البليغ، وهي دراستي لقسمي واختصاصي  
الذي كان سبب نجاتي من عالمي المليء،  
بالخذلان، كان لديَّ عالمين الأول هو عالم  
الخيالات التي أعيشها في غرفتي، وعالمي  
الثاني الذي أحبُّه هي أحلامي الخيالية.**

**الأولى التي ترعرعتُ عليها منذُ صغري،  
أعتقد لن يمرَّ أحدٌ بمرحلتِي هذه كنت دائماً  
أجأ لعالمي الثاني وهو عالمٌ كما ذكرتُ  
من قبل عالمُ الخيال. رسمتُ وخططتُ في  
سنِّ السَّابعة عشر فشلتُ في محاولاتي  
في البداية، واعتمدتُ على واقعي، لم أجد  
الدَّعم ولا أجد من يدلني على طريقي،  
كنت سندا لنفسي حتى أتى يومٌ انضمتُ  
فيهِ إلى أحدِ الفرقِ في سنِّ التاسعة عشر  
من عمري استطعتُ في هذا العمر أن أصل،**

**أتعلمون كيف ؟**

**سأخبركم كيف وصلتُ.**

**ماخططتُ لهُ بالخيال أصبح واقعا جميلا،**

**أصبحتُ كاتبة ومبدعة متفوقة في**

**دراستي التي تحدثوا عنها عائلتي بأنني**

**فاشلة ولن أصل،**



وحتى صديقاتي وأقاربي ينتظرون  
سقوطي. فشلتُ أولَ مرحلةٍ في الجامعة  
ولكنني وضعتُ نفسي تحت امتحانٍ أني  
سأحاربُ وأصل إلى ما أريد وأنني سوف  
أكون ناجحة. تلك الفتاة التي تحدث عنها  
الجميع بأنها ستفشل عند تفكك أسرتها،  
وعندما كنتُ وحيدة كانت صلاتي نجاتي،  
وقربي من الله هو الذي أخرجني من  
ظلماتي إلى النور، وأملِي وصبري على  
الأيام الصعبة. أعطيتُ ونشرتُ الأملَ بينما  
كنتُ ضعيفةً من الداخل، لكن لن أظهر لأحد  
بأنني ضعيفة، كانوا دائماً يتحدثون عني  
بأنني فتاة لا تهابُ الضعف. فتاة قوية  
تحافظُ على عاداتها وتقاليدها وعلى  
أخلاقها الحميدة، رغم كلِّ المصاعب والخذلان  
والوحدة استطعتُ تحقيق ووصلتُ إلى  
أعلى القمة

اليوم أنا أشكر كل شخص قال عني أنني  
فاشلة وبأني لن أصل. حديثهم كان وجعاً  
لقلبي وكان يتقطع وينزف ويصود  
نفسه، ذلك الجرح الكبير جعل مني فتاة  
قوية وصلت إلى أحلامها إلى ماخطت  
إلي. شكراً لعالمي الثاني الذي كان يُخرجني  
من الظلمات إلى النور، و لنفسي العزيزة  
التي كانت تعاني ولا تظهر، شكراً لألمي  
بالله و لقربي منه الذي لن ينقطع. وشكراً  
لسجداتي ودعائي الذي تحقق.

بالنهاية أريد أن أتحدث :

عزيزي صنع بعقلك عالمين أحدهما واقعي  
والآخر وهمي أو خيالي. ازرع وتمنى  
مايليق بك وارسم ما يحلو لك، وثق بنفسك  
أنك تستطيع، مازلت تتنفس، أنت قادر على  
التحقيق، لا تصنع النهايات والخيبات سبب  
وقوف أحلامك، الخيبات تذهب وتعود أما  
حلمك إذا ذهب لن يعود. الحياة فرصة  
واحدة فقط تأتيك بوقت إذا كنت عبقرياً،

عليك الثبات.

"الاعتراف"

واجب علينا كبشر ألا نكتفٍ ما في داخلنا  
من مشاعر، ألا نكتفٍ أبدا ما يجب قوله  
في وقتٍ، علينا قول كل شيء، في وقتٍ  
قبل فوات الأوان وصنياع الوقت، لن نندم  
مستقبلا على ما قلناه، بل على ما أنكرناه  
بسبب الخوف، لما الخوف؟ ماذا سيحصل؟ هل  
الاعتراف بالحبِّ والاشتياق جريرة؟! لا ولكن  
هذا القلب تجبن، تردد وتخوف. كان لا بدَّ  
من نطق كلِّ شيء، دفعة واحدة، ليس جيدا  
ترك العاطفة تموت، وتوديع أشخاص لا  
يجب أن يعادروا حياتنا، كما لا يجب الالتزام  
بعلاقات لا تحوي على أية مشاعر منذ  
البداية، لندعمهم يعادروا بسلاح فذاك القلب  
ليس لهم.

كما هو من الواجب عدم إحياء علاقات ميّنة،  
علاقات ابتعدنا عنها بكامل عقلنا ووعينا،  
فالعقل أعلم والعقل أدري. لنمش اللحظة  
كما هي ولتأتي كما تأتي، لما التردد؟  
ما هي أسوأ الاحتمالات؟ لا بل وما هي  
أفضلها في حال اعترفنا بمكنونات قلوبنا؟

ليحصل ما يحصل وليذهب التردد إلى

الجحيم.

'اعتني بنفسك'

في أول كل شيء، وقبل كل شيء، اعتني

بنفسك، قدّم لها الحبّ والرعاية. مظهرك أمام

المجتمع، قدّم لذاتك كل أنواع المديح والذلال

فلا أحد يستحق ذلك أكثر منك أولاً، فإن لم

تعتني بها، لن يعتني بها أحد، قدّم لها كل

أنواع العطف والحنان ولا تنتظر ذلك من أحد،

لا تسمح لأيّ كان بأن يقلل منك أو ينتقص

من قيمة ذاتك. أنت محور كل شيء، فكل

شيء، منك وإليك دع الدنيا تسير كيفما تشاء،

ولا تحمل كل شيء، على عاتقك، سر بها إلى

النهاية.



الحياة محطات وفي كل محطة ستلتقي بالعديد  
من الأشخاص في فضاء عالمي تحت سماء مرضعة  
بالنجوم وليلٍ مظلمٍ هادئٍ على شاطئ الأحلام  
ونبض القلب مبعثر كالعادة. كان صديقي الوحيد هو  
دفتري وقلمي، لطالما كنت أخذت دفتري عن أفضل  
أيامي وأسوأها في سفينة الأحلام أبحرت ذات يوم  
والأمواج تتلاطم ببعضها وكأنها تتفاعل مع حالتي.  
كل أبواب الدنيا مقفلة في طريقي. جالسة في  
زنزانتني على أمل أن أرى بصيص نور، أخذت جدران  
غرفتي وأقول لها:

لا بأس وإن كان قلق العالم بداخلي، لا بأس وإن ذبلت  
أوراق قلبي، لا بأس إن تساقطت زهرة أحلامي، هاقد  
حكَّ الخريف والأوراق تتساقط به، لا بأس وإن تمردت  
أهات الدنيا بباطني، لا بأس وإن سُدَّت الطرق جميعها  
بوجهي، لا بأس وإن حاصرني ياروح الفشل والذمعة  
ملأت عينيكِ الجميلتين وتساقطت على وجنتيكِ  
الزجاجيتين، لا بأس إن كنتِ جثة هامة فاقدة للأمل.  
الحياة ستجري وكلُّ هذا سيمضي، حتى وإن فشلت  
وتعثرت وجرحت الأيام ستمضي وسينتهي كلُّ شيء،  
وتشرق الشمس في غرفتي ويهدأ القلب في جوفي.

عليّ كالمعتاد أن أتنفس أملاً وأكمل طريقتي بصبر  
وثقة أبحث بين ثقوب ظلام وحدتي ودينتي عن فسحة  
أمل وبصيص نور، عن بقعة ضوء، تنير عتم أيامي. قوة  
إيماني بالله الذي يصنع المعجزات، رب العزة هو على  
كل شيء؛ قدير، سأصل يوماً إلى ما أريد أنا أعلم أن في  
هذا العالم المتوحش الذي طعمه الظلم، وعامه أيامه  
في عالم تسوده الأنانية والمصلحة أشعر أنني أتنفس  
من ثقب إبرة، إن الأيام باتت ثقيلة والوقت يجري ببطء،  
شيء ما تحطم داخلي، أجلس في غرفتي بين جدرانها  
الأربعة كالسجين المقيد لا يستطيع فعل شيء، عاجز  
تماماً من كثرة الاتهامات، أجالس نفسي، أخذت طيفي  
أفكاراً يرتبها عقلي، لكن مامن داعم يدعمني لإثبات  
نفسي، كانت جدران غرفتي شاهدة على ما مررت به  
فقد رسمت معاناتي وأحلامي على جدرانها، لكن لا  
فائدة فالجدران لا تتحدث فقط تراني أقالهم، مقيدة،  
عاجزة مثل رجل مشلول لا يقوى على الحركة، ما من  
معين لكن كنت على ثقة تامة بالله؛ لأن مامن ظلامي إلا  
وأشرقت شمس دافئة بعده حتى جاء ذلك البصيص  
وفسحة الأمل وبقعة الضوء التي ستنقل روحي إلى  
عالمها وتشرق شمس أيامي.

طائرُ نورٍ فاردٌ جناحيه ينشر الأمل، حلق بقلبي  
بعيدا نشر الأمان بداخلي وهدأت روعي، يهينى لي  
هدية، يناديني بالأفق، أتمسك به للخروج من زنزانتي  
وترميح بقايا روعي وتجميع أحلامي وطموحاتي،  
لتمطر غيمة سمائي فرحا وأحلق عاليا بين طيور  
السَّماء، وتعزّد آمالي وزهرة روعي تنبت من جديد  
واصلت السَّير حتى بلغت بستان أحلامي وجنة آمالي  
بعد العديد من المحاولاتِ والفشل والتعب والإرهاق  
استطعت الخروج من زنزانتي الرعية ونسجت من  
خيوط الشمس أحلامي ورممت ندوب مأساتي،  
وبالإصرار تعلبت على حربي مع عالمي بالعزيمة  
وللمت هيكلي المفتت ورممتهم بمرهم الصبر ولونت  
سما، حياتي، وتوجت أحلامي بالانتصار .

المخلص: بالعزيمة والصبر نصنع المستحيل، كن دائما  
واثقا بنفسك، فربُّ المستحيل على كلِّ شيءٍ قدير،  
والإنسان الفاشل هو نفسه الإنسان الناجح لكنه لم  
يستسلم بل حارب وتابع سيره ليصل إلى القمة  
مبتسما .



الحياة لا تعطى دروسها مجاناً عليك  
أن تدفع الثمن، عليك أن تفشل أكثر من  
مرة لتشعر بطعم ولذة النجاح، مهما  
تعثرت لا تياس أبداً، ثق دائماً بوجود  
خالقك، ثق بقدرتك، صنع كل أملك بالله  
وحده؛ لأن الله من لا يخيب أمل أحد،  
ولا يصنع تعب مخلوق، تحلى دائماً  
بالمزيمه، اتخذ من الصر والكفأول  
أصدقاء لك، رتب طريق حياتك جيداً،  
صنع قواعد أساسية للوصول للقمه،  
إياك أن تستسلم، خذ من روح الصبح  
طاقتك، خذ من نجم الليل لمعتك، خذ  
من قمر السماء نورك، مهما تعثرت  
انهض وللم بقايا ما تبقى منك لتبهر  
الجميع بنجاحك، لا تخبر أحداً عما يدور  
برأسك، عما تخطط له، ابهر الجميع  
بنجاحك.



هناك كلمات ينبض ويخفق قلبها هي مصدر  
مشاعرنا التي تكن في القلوب محفورة. المفردات  
التي تعبر عما في قلبنا وما تخفيه ملامحنا  
كلمات كاتبة ليس لها القدرة أن تستعني عنها  
تتسلف هذه المفردات على رؤوس أصابعي  
وأقلامي في كل ليلةٍ وليلة لكي أكتبها.  
تنبض هذه الكلمات كمثل قلب طفلٍ مولود في  
أول لياليه، وتنبض كلماتنا وأقلامنا إلى حدٍ ما  
الحياة تنبض، والآن غرقت بين كلماتي وحروفي،  
أصبحت كالسيف في المعركة وأنا المحارب أقاتل  
لكي أنالها، تقسو علينا الحياة بالهموم، فدوائي  
في دائي هو تلك الكلمات المعالجة التي بين  
أيديكم...

هذه الحروف دهت في قلبي ولكن بكل حرفٍ من  
الحروف لي حلما واسعا به

كتابتنا تتكرر وتنمو في ذهني كأن شيئا كان  
وأصبح بأن يكن ك كاتبة أرى ألف حلمٍ في اليوم

على أمل بأن يتحقق من أجل هذه الكلمات الخالدة، الكلمات التي ستصنع التاريخ يوماً ما، ولكن حروف سكنت في فؤاد قلبي و يكن في صلوعي تأسست و بنت كأن شيئاً كان وأصبح بأن يكن ...

والكتابة بكل حالاتها تتأثر بشيء ما، لتكتبه وتفوح مفرداتها مثل عطر وردة التوليب، وماذا بعد؟

في البدء

وبعدها الواقع

لا تكفي ألف ومئة صفحة لوصف كلمة في خيال كاتبة، وكل كلمة تنبض كمثل قلب إنسان ولكن لم تنتهي رحلتي إلى حد ما حتى تنقطع أنفاسي ستبقى كلمتي خالدة. غداً سذهب وسيذهب ذكرانا وتبقى ذكراياتنا ويبقى الأثر وتبقى هي الكلمات الخابضة.

حروفاً تسكن في قلبي مثل خيوط نار ية.

كلمات تكتب لوحدها كأنها قصة وهمية.

تنسخ هذه الحروف بسطورها كرسالة شعرية، وتنبع هذه

المفردات من القلب من قلب كاتبة ولهائية

وللكاتبة أربعة عشر حرفاً ولا تكفيها أي كلمة مفتاحية.

أتمنى لو لدي حروفاً أخرى لأعبر عما في قلبي، وللكاتبة

حروف بسيطة تلفتها ومنها تخلق كتباً إنسانية.

**إن الكتابة عالم كبحر ليس له حدود معلومة ولا  
أبعاد واضحة ولا عمق معين، ولأن الله سبحانه  
وتعالى خلق القلم قبل الإنسان فإن هذا دليل  
على عظمة الكتابة وأسرارها، ولا تسعنا صفحات  
مجلدات للحديث عنها ولا تستطيع أحرفنا  
المتواضعة أن تلمح بمداد بحر الكتابة ولا تصل  
إلى توضيح أبعاده وأعماقه.**

**و للكاتب جزء من هذا العموض وعدم الوضوح  
الناج لسبب رفعه لقلمه ومداعبة أوراقه بأحرفه  
التي تعكس جزءاً بسيطاً من داخله ونفسيته  
وتجربته.**

**كل شيء يتكون من أشياء، فقطرة الماء عبارة عن  
ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين، فيمكن للكاتب أن  
يكون عاش كل ما كتبه ويمكن أن يكون من وحي  
خياله أو وجهات نظره لبعض الأمور، وكما يمكن  
أن يكون في داخله مجموعة متناقضات مثل:  
الأكسجين والهيدروجين كلاهما ذرات من نار،**



وبقدرة الله ولحكمته خلق من ذرات الدُّار قطرة  
الماء التي هي نقيضُ للدُّار وتطفئُ الدُّار. استعنت  
بهذا المثال لأني تذكرته يوم قاله أحد العلماء،  
لأشرح عما هو داخل أي كاتب، فعن نفسي أشعر  
أحيانا كثيرة بمتناقضاتٍ ورغم ذلك أريد أن  
أكتب المفيد الذي يتمتع به القارئ، ففي لحظة  
حزني أكتبها بين السُّطور وأظهر بقناع الفرح  
وفي لحظة العذر أتجزع مرارته وأكتب عن إخلاص  
الصديق الوفي، وفي لحظة اشتياقي أكتب عن  
أمنياتي لما أرغب به ومشتاقته لي، وفي لحظة  
فقدني لأبي أكتب عن مكانته في قلبي.. الخ.  
يعني أن الكاتب ليس بالصُّرورة ان يكتب ما عاشه  
فعلاً، يمكن جزء حقيقي وجزء من خياله الذي  
يتمناه أو يراه.

لأنَّ الكاتب ممكن أن يكتب في عدة لحظات  
ومواقف مختلفة، فليس بالصُّرورة ان يكون دوماً  
حزيناً أو سعيداً أو معدوماً أو يعيش قصة حبٍ  
فاشلة أو ناجحة؛ كما يمكن أن يتقمص بمص  
الأدوار و يكتب عنها أو يكتب عن غيره.



أما عني فهوايتي الكتابة من صغري وأنا في المرحلة  
المتوسطة، تقر يبا عندما كنت ثلاثة عشرة سنة، بدأت أرفع  
قلمي وأداعب أوراقى بكتابة حروفي التي تخطر على  
بالي، وأول خاطرة لي بعنوان « أمي جنة على قدمين » ؛  
وبدأت أختلي مع أوراقى لأكتب أي فكرة أو عبارة أو شعر أو  
نص أو سطور أعبر فيها عن حالتي أو إحساسي، وللأسف  
لأننا لا نعيش في وسط يهتم بالكتابة والمواهب، باقت  
موهبتى مختفية لا أحد يعرف بأنني أكتب ولكنني كنت  
أشعر أن يوما ما أحدا يقرأ كتاباتي، أكملت دراسة الجامعة  
وصنعت لنفسى مكانة تليق بي في المجتمع، ولم  
يفارقني كراس موهبتى وقلمي المختفي الذي لم يظهر  
للملأ، وكنت أرفع قلمي من الحين إلى الآخر لأكتب خواطر  
بالفصحى وبالعامية، وجرى بيني وبين كراسي الخاص  
حب شخصي، أكتب في كل حالاتي، أشعر أنني أكتب لأرتاح  
من وجع ولأعبر عن فرح وسعادة.

أتمنى أن أترك بصمة إيجابية هادفة في حياة القارئ  
الذي يحب كتاباتي من خلال خواطر عن خطورة الحب الذي  
ليس له عنوان وأحاول أن أصحح مفهوم الشاعر وأبعث  
له بين السطور أن الشاعر التي ليس لها عنوان تكون بداية  
لسنوات حزن وتمب ووجع؛ ونصيحتي لنفسى

## "سأ من أسرار الكاتب"

ولكن من يكتب:

أولاً: يجب أن نرفع قلمنا ليس للكتابة والشهرة فقط، ولو يقرأ خاطرتي أو مقالي شخص واحد يستفيد منه في حياته أحسن من أن يقرأه مئة شخصاً لا يستفيدون منه. وثانياً: نكتب الوجد ونقدمه نصيحة للعير لكي لا يقع في نفس الخطأ، نكتب عن المشاعر والحب، وفي نفس الوقت نصح المفاهيم التي انتشرت من العالم العربي لتشويه العقيدة الإسلامية، لنوضح بين السطور أن الحب أعظم شعور ولكن على منهج صحيح يكون كذلك وعلى طريقة غير شرعية يكون دمار للنفس والزوج.

نكتب تجاربنا في شكل قصص وعبرة للقارئ ننشر الرسائل الإيجابية دوماً ولو في تجربة غدر أو خيانة نضع لمسة للقارئ أن الخير هو من ينجح وليس الشر، ولنجهل من قلمنا سلاح للشر وليس تقليل من شأن وحظوظ أهل الخير من خلال قصص تكون نهايتها نجاح وسعادة أهل الخير وليس العكس، نكتب بقلم نبريه بأخلاق طيبة وسلوكات إسلامية، لنكتب نصاً يناسب الفكر الإسلامي للطفل والمراهق والفتاة والمرأة، ولكن بشريحة في المجتمع، نكتب بقلم الإصلاح وليس الفساد، نكتب من أجل تربية القارئ وتوجيه فكره للتفكير السليم وليس العكس؛ ولا نكتب قصة حب لتعال إعجاب الجمهور وتنجح ونجني أموالاً طائلة لننشر فكر خاطئ لدى المراهقين عن الحب العير صحيح ويصبحون يقلدون أبطال الرواية، وإنما نكتب قصة وعبرة ولو لا تشتهر ولا نجني منها أموالاً، ولو تكتب على صفحة مبادرة أو موقع الكتروني ويقرأها شخص يحاول أن يخوض تجربة غير صحيحة تعبير مفهوم للحياة عامة والتجربة خاصة.

وباختصار نكتب بتقوى الله ونبعث رسالة للقارئ ونكون في مقام المرابي الذي يعلم أجيالاً أو الواعظ الذي بحكمته ينصح غيره من خلال قصصه ولو خيالية، أو الطبيب الذي يصف دواء لعلاج المريض.

وأسأل الله أن يوفقنا لما يحبّه ويرضاه، ويرزقنا كتابة كلمات تكون خيراً لنا في الحياة وبعد الممات، وتكون صدقة جارية لنا، نسأل الله أن يصلح أحوال الأمة العربية والإسلامية ليكون لنا نصيباً في تعبير الفكر وإصلاح المفاهيم.

"مِنَ الورقة إلى القلم"

رحلة الكاتب نحو الكمال هي رحلة شاقة، مليئة بالتجارب والاختبارات، تبدأ من اللحظة التي تلمع فيها فكرة في ذهنه، وتتراقص أمامه كطيف بعيد. يحمل الكاتب هذا الطيف في قلبه، يسعى إلى تقرّيبه من واقع، و يبحث عن الكلمات التي تستطيع أن تحمل عبء المعنى، وتكون صادقة بما يكفي لتصل إلى القارئ. وفي كل كلمة، يكمن جزء من روحه، من أحلامه، من آماله وخيالاته، ينقلها بين السطور كمن يروي عطش أرضٍ جرداء، فيعدو الخصى كأنها حياً ينبض بالحياة.

الكاتب في رحلته تلك يجابه الكثير من التحديات، فهو لا يبحث فقط عن الجمال الرشيقة أو الاستعارات الأنيقة، بل يسعى لأن يمسك بالجوهر، أن يضع بين يدي القارئ حقيقة عميقة، أو إحساساً يوقظ فيه شيئاً خفياً. إن هذه الرحلة ليست مجرد نقل للأفكار، بل هي عملية خلق، تمتزج فيها المعرفة بالإحساس، والخيال بالواقع، والعقل بالقلب. يحاول الكاتب أن يلامس حقيقة نفسه، وأن يضع تجربته الخاصة في قالبٍ فني، يستطيع أن يعبر عما عجزت الكلمات الأخرى عن قوله.



## "مِنَ الورقة إلى القلم"

ففي كل مرة يمسك الكاتب قلمه، يشعر كأنه على شفا معامرة جديدة، حيث يدخل إلى عوالم خفية، يبحث عن قصص وأفكار ومهانٍ كامنة خلف الواقع الظاهر. ليس الهدف فقط هو صياغة قصة أو مقالة، بل هو أن يصوغ ذاته، أن يترك أثراً يمتد في القلوب، و يقرأ في الأعين، كأنه أوجد طريقاً للتواصل المباشر مع الآخر ين عبر الزمان والمكان. لكنه يدرك أن هذا المسار محفوظ بالتحذيرات؛ إذ يجد نفسه أمام عقبة الشك والتردد، أمام نقد الذات الذي لا يرحم، وأمام رغبته العارمة في الوصول إلى الحقيقة المطلقة، تلك التي قد لا تدرك أبداً، لكنها تظل أفقا يسعى إليه بلا كلل.

وفي مسار هذه الرحلة، يدخل الكاتب في علاقة خاصة مع كل كلمة، يختارها بدقة، يراجعها مرارا وتكرارا، يحدف ويصنّف، كمن يحاول نقش صورة مثالية على حجر، يعرف أنه ليس بالضرورة أن يصل إلى الكمال، لكنه لا يستطيع أن يقاوم رغبة المضي قدما. تلك اللحظات التي يقضيها الكاتب في الكتابة ليست لحظات عابرة؛ فهي انعكاس لتجربته الإنسانية، للألم والأفراح، وللمعارك التي خاضها بصمت. يعيد تشكيل نصه ليكون أصدق ما يمكن، كأن الكلمات لم تعد وسيلة للتعبير فقط، بل أصبحت جسرا يعبر من خلاله القارئ إلى عالم آخر، عالم مشترك بين خيال الكاتب وتجارب الحياة نفسها.

لكن الكمال ليس في الوصول إلى نص خالٍ من العيوب، بل في قدرة النص على أن يمسه شيئا عميقا في نفس القارئ، أن يترك أثرا قد لا يمحي، أن يتحول إلى جزء من تجربة الآخر، فيشعر أن النص قد صار مرآة لذاته. فالكاتب حين ينشر نصه، يدرك أنه بات جزءاً من عالم القراء، أنه تخلى عن بعض من روحه لتصبح مشاعرا، تتأثر بمشاعر الآخرين وتتعبير بتفسيراتهم. في تلك اللحظة، يتعلم الكاتب أن الكمال ليس نقطة نهاية، بل هو الاستمرار في البحث والتأمل، في أن تكون الكتابة انعكاسا لحالة تطور دائم، ولرغبة لا تنتهي في أن تكون الكلمة قادرة على حمل الحقيقة كما هي، بكل تناقضاتها وجمالها.

وهكذا، تصبح رحلة الكاتب نحو الكمال امتدادا لرحلته الإنسانية، فهي ليست مسارا خطيا، بل هي طريق متعرج، يعبر من خلاله عوالم داخلية وخارجية، يتعلم من كل خطوة، ويعيد صياغة ذاته باستمرار. الكتابة بالنسبة له ليست فقط وسيلة للتعبير، بل هي مساحة للبحث والتجربة، طريق يقود إلى استكشاف الذات والمحيط، سعي دائم بين الواقع والخيال، بين الحقيقة والوهم، بين ما يريد أن يقوله وما يستطيع أن يقوله. وفي نهاية كل نص، يدرك أن الكمال ليس في الوصول، بل في أن تبقى الرحلة مستمرة، وفي أن تبقى الكلمات مفتوحة على الاحتمالات، وعلى



عالم الكتابة ذاك من أوسع مجالات الدنيا وهو على  
تأكيد تام بالشواهد والخيال معاً مما يجعل منا نحن  
الكتاب مجرات فلكية ضمن هذه الفلاية الواسعة من  
الكتابة الأوحية، كما أن الكلمات التي نبحر فيها عبارة  
عن أجنحة تأخذك لا فوق السماء، وأنا كاتبة فذة كما  
وصفني أحدهم لأنني أكتب بحبر القلب على الورق  
وأخط ثوابتي لأجعل منها شئنا متيناً متوحداً  
للأبد.

ها أنا هنا أكتب بكل الطرق منها النثرية والشعرية  
والقصصية وأتمم أسلوب التشويق لأنه يعتبر  
الأقرب لقلبي ففي الكتابة والتعبير عن الذات علينا أن  
نكون كالسيوف في الصحراء تجتر الصبار والأؤوس معاً  
علينا أن نكون نجومًا وشمسًا لاتعيب ونترك بصمتنا  
في كل مكان لا بالذفاتر فقط فمسامات الإبداع لاتعد  
ولاتحصى وعلى الكاتب الناجح أن ينال معجزاته السبع  
الخاصة به وأولها أن يصل لمنتصف طريقه الحربي  
و يتفوق بكافة المجالات والأواحي وهنا سنجدف  
سوية في سماء نص تشويقي قصير ومعبّر:  
"فشل عقلي"

بعدها أنهت أمي عملها عند صديقتها المعلمة  
أعطتها أجرا قليلاً على تنظيف ذاك المنزل الكبير،  
الذي استغرق من أمي سبع ساعات ونصف صحة  
ولم تبالي لقد جاءت وبيدها طعام لا بأس به  
كقوت يومي، وبعد مُضي ساعتين على تناول  
العداء الفاقد للذسم جاء أخي يصرخ ويستكين  
بأمي: أرجوكي لاتصنر بيني ولاتوبخيني، لقد  
فشلت في امتحان الشهادة لكنني أعدك في  
السنة القادمة أنني سأنالها بكل جدارة وتفوق،  
أذكر حينها أن أمي أخرجت أخي من غرفة الذجاج  
وهو مشوه الوجه واليدين وفاقداً إحدى عينيه!

إلى هنا يا رفاق القلم نكون قد وصلنا لأعماق  
الفضاء ولن نتوقف فنحن أولاد الشمس وولدنا  
من رحم تلك الخيوط الإلهية التي تزرع داخلنا  
شروقاً جديداً يتمدد للفؤاد فيشع نوراً فوق  
أقلامنا المقدامة.

سنكون غمامات نجاة وسط عالم النار.

"نحن هم صنّاع العوالم"

أرواحنا، قلوبنا، انفسنا، ملامحنا، انفسنا، كلامنا، ذكراياتنا،  
حياتنا، كلها موجودة في ذلك العالم الذي يدخله الكثير، نحن  
هم الصنّاع الذين نفتخر بانفسنا.

عالم الكتابة هو عالم لا ينتهي، يحمل لنا الكثير و الكثير من  
الأشياء الجميلة، عالم تجد فيه الحب، و الخيال، و الأكشن، و  
الخيانة، و التضحية، و المرض، و الموت، و الحياة، كلها كلمات  
تجعل من قلبك يخفق بشدة، يجعلك تقفز من مكانك فرحاً؛  
لأن البطل أمسك أخيراً بيد البطلة و مشيا معا بعد عذاب  
وفراق سنين طويلة، و يجعلك تحلق في عالم الفضاء من  
كتبه العلمية، و يجعل عقلك يكثر من أحلام اليقظة التي  
تأتيك؛ لأنك تذكرت ذلك المشهد السعيد نهاية تلك الرواية  
الفريدة، معظم الناس لن تفهمك لأنك تفعل أشياء غريبة،  
ربما يظنون أنك غريب أطوار، أو ربما يظنون أنك مجنون  
أو أحمق، لكن أنت في عالمك الخاص الذي يتوقون هم إلى  
زيارته، عالم يجعل من كلماته حقيقة لديها قلب ينبض، و  
عينان تنظر، و فم يتكلم، تأخذك على بساط علاء الذين إلى  
زوايا مختلفة من الكون لتريك تلك النجوم المختلفة التي تبذل  
كل ما في وسعها لأجلك أنت، لكي توصل لك شعورها، الكتابة  
هي نحن و نحن هي الكتابة، عندما نكتب نكون نتحدث عن  
كل شيء، نحن نحاول أن نوصل لك ذلك الشعور الذي نريده،  
الذي نشعر به، الذي لا نستطيع أن نرك لكي تراه على ملامحنا  
فنكتب لك لكي نشعر.



الكتابة هي إنسان يعبر لك لتخيّل  
كيف هي ملامحه إنن كانت غاصبة،  
أو حزينة، أو حتى سعيدة، إن كنا  
نبالي، أو لا نبالي، نحن الكُتّاب نظهر  
ما لا يستطيع أحد أن يظهره  
مشاعر و أحاسيس، نرسم عوالم  
مختلفة بقلم الكتابة الحساس  
لنخلق عالماً الخاص الذي يسمح لكم  
بدخوله و الارتياح من همّ الواقع  
المزير الذي يوجد لدينا، واقع يجعل  
منا نسخة بعيدة كل البعد عما في  
قلوبنا، نوصل اليكم ما لا يستطيع  
أن يوصله أيّ أحد كان لأننا الكُتّاب.

**تعتبر هواية الكتابة من الهوايات الرائعة التي تكسبك كل يومٍ العديد من المعلومات الجديدة، والتي تنقي ذهنك وتصفي روحك وتفتح أمامك آفاق جديدة كل يومٍ لم تكن تراها من قبل، تختلف الهوايات المفصلة من شخص إلى الآخر، حيث يميل كل إنسان إلى نوعٍ معين من الهوايات التي تتلاءم مع شخصيته وجوهره الداخلي، ولكي تكتمل حبات العقد المعرفي لدى الإنسان، لا بد له من القراءة والكتابة فهي الطريق الأمثل الذي ينقله من ظلمات الجهل، إلى نور العلم والمعرفة، فالكتابة هي غذاء العقل والروح، بدأ حب القراءة و الكتابة يستهويني منذ مرحلة المراهقة، عندما كان والدي يُحضر المجلات والكتب بين الحين والآخر، ليملاً وقت فراغه في مطالعتها، لقد كان فعل والدي**

## "أجنحة الكلمات"

وكنت دائماً أحاول تقليده إلى أن أصبحت القراءة والكتابة من أكثر اهتماماتي، حيث شاركت أكثر من عشرات المجلات والجرائد والكتب الإلكترونية لأغرق في عالمي الجميل بعد الانتهاء من دراستي، إن العوص في عالم القراءة ممتع للغاية، وكلما ظننت نفسك أصبحت ملماً بأمر معين، فتحت لك أبواباً جديدة أوسع وأرحب، لا تستطيع اكتشافه إلا عبر بوابات القراءة والمطالعة، لذا فأنا أعتبرها من أهم الهوايات، بل إنها من الضروريات التي يجب أن يمارسها الإنسان على الدوام، فإكتساب معلومات جديدة تعمل على تنمية المهارات والقدرات، كما أنها تحسن سلوك الإنسان وتهذب نفسه، فضلاً عن أن المجتمع القارئ هو مجتمع متحضر، وتطهى فيه الأخلاق النبيلة على السلوكيات السيئة.

وقد أوصانا الذين الإسلاميين بالقراءة، فكانت أول رسالة نزلت على الرسول الكريم تحث على القراءة، فالقراءة والتدبر هي سر الوصول إلى الله تعالى، وعبادته حق العبادة، وهي من أفضل السبل لبناء مجتمع راقٍ ومتطور، فهي تنمي العقل، وتمنح الإنسان فرصة للإطلاع على ثقافات وحضارات المجتمعات الأخرى ليطلع كل منهم الآخر بما يعود بالنفع والفائدة على الجميع، فما أنا الآن لقد حصلت على العشرات من الشهادات الشكر والتقدير وأن موهبتي في القراءة والكتابة في طور التطور.

أتمنى من كل شخص لديه حس بالكتابة أن يطوره،

فالكتابة هي الراحة من التعب وإن شعرت بالاختناج والخيبة مالك إلا قلمك، فقلبك لا يخذلك أبداً على مر السنين.



"قلبي من أوراق هروهي سطوري، هدمي حبر قلبي"

منذ نعومة أظفاري كان جميع الناس يقرأون في  
وجهي علامات ضعف الكتابة، وحب المطالعة،  
وعشقي لحكايات الأطفال وإعادة صياغتها  
بأسلوب بي.

وعندما كنت في المرحلة الأولى من دراستي، كنت  
أبلغ من العمر اثنتي عشرة ورقة كنت أنسخ  
أجمل نصوص التعبير بمفردي دون مساعدة، على  
مر سنوات تطوّر شعفي في الكتابة، وكنت أترعرع  
ضمن حبر أسطري.

وكانت الكتابة لي ملجأ كلما داهمتني الدنيا أهرب  
إلى أوراق كي أنسى قسوة حياتي، وصعوبات  
أيامي ولطالما أنتمي إلى عالمي الخاص لقلبي  
وأوراقه.

وها أنا الآن أملك من العمر ثلاثة وعشرون سطرًا،  
وأنا لديّ ما يقارب مئة نص وألف اقتباس.  
واليوم ها قد وصلت لآخر الذرب فوجدت فرق  
أدبية كالمعجزة من السماء تصنع درب أحلامي  
أمامي، وتحتضن نصوصي في شهادات تخلد  
إبداع حروفي في حياتي وبعد مماتي.

"قلبي من أوراق هروهي سطوري، هدمي حبر قلبي"

ولم أضئ درب أحلامي بنفسي، أول من أضاءه، أمي وأبي  
لطالما كانوا مصدر قوة وسبقون قدوتي وقوتي، ومن  
ثم حبّ حياتي ولم يكن صدفة كان دعاء مستجاب ونعمة  
من ربّي إلى قلبي، وكان مجيئه إلى حياتي كهدنة السلام  
بعد حرب بي، هو ملهمي وإلهامي وعشقي السرمدي.  
في مايو أسميته سكر حياتي، وفي أغسطس كاتب قلبي،  
والجميع من حوالي يتساءل ما سرّ هذا الاسم واليوم  
سأبوح بسري على سطور أوراقني عن سري هذا الاسم،  
هو كاتب مثلي، ومعا!! نخب من شعاع الأبدية نورا،  
وستكون روايتي الأولى بعنوان {كاتب قلبي}  
وقصة حبنا سيخلدها التاريخ كما خلد قصة حب روميو  
وجولييت، جاك وروز، قيس وليلي، بثنية وجميل، في  
يوم سيخلد التاريخ قصة حبنا أنا وهو، وها أنا الآن على  
عتبة تحقيق حلم سنين، وتحقيق الحلم أشبه بسطوع  
ضوء من زاوية صغيرة في غرفة بقيت لسنين مظلمة.  
وها أنا مازلت هنا ولدي أحلامي الكبرى، وكأني أستدرج  
الذئاب إلى العزف في حفلة رقص سنوية.  
من رحم الكتابة خلقت، لكي أنسخ أروع الحروف وتصبح  
نصوصي تخبض بالمشاعر والحياة، وأرسم بحبر قلبي  
علما آخر أحلق فوق السماء بأوراقني حتى أصل إلى فوق  
السحاب الوردية وأحاكي الفضاء بهمس إيقاع حروفي.

في صباح اليوم وأنا أكتب روايتي، ذهبت  
بمخيلتي إلى الأشهر السابقة التي كانت بدايتها  
مليئة بالنشاط والحيوية فعندما أكتب أشعر  
وكأنني أملك العالم فأذهب في كل نص إلى خيال  
جديد بعيدا عن العالم المزعج وتتبعثر كلماتي  
التي تجعل الأحزان والهموم تتبخر، فكل يوم  
أتملق بالكتابة أكثر وكأنها ملجأ الوحيد، ولكن  
تدر يجيا بدأت أفقد الشغف نحو الكتابة فأصبح  
الاكتئاب صديقي المفصل وكأن الحبر جف والورق  
أمامي تتبعثر في جميع الأماكن لكن لا يوجد قلم  
أكتب به رغم وجود الأقلام إنني أرى أن الأقلام  
أختلفت بنظري ولم تعد تساعدني للكتابة، وبعد  
كل اليأس رأيت صديقي الكاتب وجلسنا سويا  
فكانت كلماته التي يشهد الجميع على نجاحي  
"عندما قال لي: لا تستسلمي للاكتئاب والحزن  
فاكتبي أحزانك أيضا فهي تساعدك للعودة مثل  
السابق"



وأجبتُهُ أَنْ الأَقلامَ لِمَ تُعَدُّ تَكْتُبُ ما أُرِيدُ، ضَحَكَ  
وَضَحِكَتُهُ مَلَأَتِ الأَرْجاءَ وَقَدَحَ لِي قَلَمًا، وَقَالَ: اكْتُبِي  
اسمَكَ فَكُتِبَتِ فَاطِمَةُ، فَضَحَكَ وَقَالَ: فِي نِهايَةِ  
اليومِ اكْتُبِي ما تُشْعِرِي بِمِ حَواوِلي، أَخَذْتُ بِنِصِيحَتِهِ  
وَبَدَأْتُ أَكْتُبُ أَحْزاني التي كَانتِ تلامِسُ قلوبَ النَّاسِ  
وَتُعِيدُنِي لِلحِياةِ مِن جَدِيدٍ، وَعادَ الحُبُّ وَالشَّعْفُ  
نَحوَ الكِتابَةِ وَبَدَأْتُ قِراءةَ الكِتابِ وَأَتَمَلَّعُ أَيضًا  
القِواعدَ وَكُلَّ ما يَخُصُّ الكِتابَةَ، وَعَدْتُ لِلكِتابَةِ فِي  
كاملِ الأَبْداغِ، فَكانتِ الكِتابَةُ مَلْجأِي الوَحيدَ وَمازالَتِ،  
فَمَندَما أَكونُ حَزِينَةً أَكْتُبُ، وَفِي مَساءِ السَّعادَةِ  
وَأنا أَتأملُ السَّماءَ أَكْتُبُ أَيضًا، وَرَغْمَ ضَمَطِ الدَّراسَةِ  
أَكْتُبُ، فَبَدَأْتُ الكِتابَةَ تَتَمَلَّعُ أَعماقِي وَتأثُرُ فِي  
فؤادِي وَتَحْتَلُّ كِيانِي، وَرَغْمَ كُلِّ التَّحذِياتِ وَالْمِصاعِبِ  
أَصَبَحَ يُقالُ لِي كاتِبَةً، فَدَوماً قَبْلَ اسمِي يَزِينُهُ  
اسمُ الكاتِبَةِ، وَها أَنا اليَومِ سَأُنْتَهِي مِن رِوايَتِي  
الأولى التي يَنْتَظَرُها الجَميعُ بِحُبِّ وَشَغْفٍ، فَمَندَما  
لا نَسْتَسَلِمُ لِلإياسِ نَصِلُ لِلقِمةِ.

**لعلي لا أنبهر كثيراً لطالما لست**

**الثقافة شفاف قلبي.**

**تالله حين تأتي سيرة الكتب يلتفت**

**قلبي قبل عقلي للمتحدث لأنها**

**وسيلة للتعبير عن الأفكار التي**

**تدور في مخيلتنا وعن المشاعر التي**

**تشتعل في القلب وتساعدنا على**

**تنمية مهاراتنا بالكتابة أكثر وأكثر،**

**وتجعل تفكيرنا يتطور كل ما كتبنا**

**أكثر،**

**الكتابة ساحرة تفرغ طاقتي**

**السلبية، لكن بعد تلك الأيام**

**اكتشفتها هواية وتعلم أعبر فيها**

**عن كل شيء؛ بداخلي أمام الجميع**

**بكلمات أدبية.**

**حين نعبّر عما بداخلنا نشعر براحةٍ  
وبطاقةٍ إيجابيةٍ بعدما نفرغ ما بداخلنا  
ونبدع أكثر وأكثر،  
حين نوصل المعلومات للقارئ بطريقة  
أدبيةٍ غير مباشرةٍ نسحر القارئ، فنسجّه  
في كلماتنا.**

**أيضاً استخدام الخيال في الكتابة يخرجك  
من الواقع ينسى الإنسان مواجهه بالحياة  
وانشغاله بتلك الكلمات، إن القراءة والكتب  
عالم بداخل العالم يارفاق، من لم يجرب  
القراءة لم يعيش إلا حياة واحدة، بينما  
القراء لهم في كل كتاب حياة مختلفة.  
وكأن تلك الأحرف والكلمات تأخذهم في  
جولة حول العالم، دون أن يتحركوا من  
مكانهم خطوة واحدة ..**



" همسات كاتب "

ها أنا اليوم غريق بين كلماتي وحروفي التي لطالما اعتدت على يومي معها لأذني ومن خلال ما مرّ عليّ خلال الأعوام التي مضت أدركت أنها كانت ناقصة بعض الشيء، لأنها كانت تخلو من الكتابة.

أيام تدرجت بين خير وسوء، ولكن أسوء الأيام التي أقيت عليها هذا اللقب، أدركت أنها لم تكن الأسوء، بل كانت بداية لتحريك قلبي الذي بقي في مكانه كلّ هذا الوقت. أتى ذلك السواد الذي هزّ قلبي وكلّ ما بداخلي فحرك قلبي، لقد استوحيت من هذا السواد نورا كنت مدركا أنه موجود في نهاية الطريق، وهذا ما جرى كان بداية لأجمل أيامي، فنصحتي لليوم التي أضعتها في بداية خطواتي هي أن تشعل وسط سواد أيامك نورا خاصا بك وستدرك بعد زمن أن هذا النور الذي هو نور الأمل قد أزال كلّ السواد، هذا السواد الذي ما هو إلا بداية للخير حتما فبعد كلّ عسر يسر، أما بعد، فأتمنى من كلّ من يقرأ كلماتي ويود الكتابة أيضا ألا يصنع مسافة بينه وبين قلمه وحروفه، لا بل يجعلها قريبة لقلبه، وأعني أن يعبر عن داخله أولاً، أن يتكلم عن شعوره من أعماقه لا بسطحية، فيصبح لكلماته وقع عميق في الذفوس، فسّر من أسرار الكتابة أنها تخرج ما هو مكنون بداخلك، ما لم تستطع البوح به سترى قلمك يتحدث عنه، فتصنع لك الكتابة حياة بعيدة عن أعباء القلب لأنها ستخرج جزءاً من هذه الأعباء، وهكذا وعندما تصبح بهذه المرحلة من الكتابة وتجعلها بهذا القرب منك تكون قد قاربت مرحلة الكمال.

الكاتبة: أمالي العلي

" همسات كاتب "

ولكن لا تنسى أن تقوِّم بسذِّ ثمرات الكتابة  
بالموص في قواعد الألة العربية اجمع من  
نحو ياتها أو إملأها وغيرها مما هو مرتبط  
بها، وستصل للكمال الذي يصطيك لقب كاتب  
بامتياز، فيتجلى نبض الكتابة داخلك وتشهر  
بمتمة كبيرة عند كل نص تكتبه، كي لا ننسى  
لكل كاتب إلهامه الخاص به، فالبعض يستوحي  
إلهامه من شخص عزيز عليه والبعض يجذبه  
منظر طبيعي ويزيد إلهامه، وهكذا لكل منا  
ملهمه، أما عني فكانت عذة أشياء وليس شيء،  
محدد يصطيني الإلهام للكتابة.

وفي ختامي سأخبركم بالشيء الذي يشجعني  
دائماً للمواصلة في الكتابة و يجعلني أحلق  
في هذا المجال، والذي هو كلمات عائلتي  
وأصدقائي الزائفة، وكلمات الشكر والتشجيع  
التي تقدّم لي من الفرق المشاركة بها دائماً  
تحفزني للمزيد من التألق وعدم الاكتفاء بهذا  
القدر أو الوقوف عنده، بل المواصلة لأصل يوماً  
إلى مكاني الذي لطالما حملت بنيله.

"الملك يفوز"

مجذدا يتربّع الطيرانُ على قلب كلِّ عاشقٍ للكتابة  
فيُخلِّق له جناحانٍ من العدمِ و يُحلقُ عالياً في سماءِ  
الأحرفِ وبين سطور اللعة وجمالها، تُنثرُ فواصل الحبِّ  
الأعمى المعوس بطلاءٍ برونزي هستيرى تتجمّع بين  
الكلمات أهازيج الأوقات وتنسطرُ ضمن طياتها حكما  
من الفصّة.

الكتابة عالمٌ موازي ذو أوراقٍ صلبة يصعبُ على  
الزّمن أن يمزقها أو يمسخها بأذى، تندرج تحت قدميها  
سبائك من ذهب و يتأرجح بين يديها منآت من الكتاب  
والمعظمة.

هنا وعلى شعار الإبداع يتقمّص عنوان منزلٍ يتنقلُ بين  
المدن و يمدُّ شراعهُ للمحيطات و يُسلّم نفسه لرياح  
النجاح الهائجة هنا 'عالم الفن' أكبر جزءٍ من التميّز  
يحملُ لنا الكوكب على طبقٍ من الحبِّ.  
نحن هنا نكتبُ بيمنانا روايات الحرب والأمان، روايات  
الحزن والفرح، وقصص البدايات، ونثر النهايات، وشعر  
الإصرار.

نشع نوراً إذا لامست أناملنا أقلامنا السّاحرة، نستندُ  
على طاولةٍ نحنُ ثباتها وكلّ جيشها، ونختلسُ قوافل  
البقاء لنسافر بعيداً إلى ما وراء الشمس.



"الملك يفوز"

هو حلمٌ بحجم الأجم كلما اقتربنا منه تحوّل  
إلى وطنٍ ترابهُ عزيمةٌ وغلافهُ الجويّ قوس قزحٍ،  
أما عن ناسٍ فهم أدياءُ المستقبل المنير.  
في قلوبنا زُرعت بساتين الأحوان وفي الرئتين  
تشبّثت ورود النرجس، وماذا فوق الرأس يا  
صاحبي؟!

فوق الرأس ريشةُ العنقاء، ونحن كخشبات المسرح  
كهودٍ رنانٍ نتجسدُ بالحركة وكلنا ثبات.  
تعالى زقزقتنا وكأنا عصفير عاشقةٍ وحبیبها  
الكاتبُ مفقودٌ منذ الأزل.

لاندرى كم لنا من سنين جالسين في هذا المقهى  
وعلى ذات الكرسي فوق الطاولة نفسها، نسكبُ  
القهوة على الأوراق ونسهو في سُكْرِ كتاباتنا  
فتصبحُ مرارةُ الجذع عسلاً شهدهُ فنجانٌ عاشراً على  
نفسِ الوتيرة.

هكذا مراراً وتكراراً نحيا بعد كرتنا في جناتِ  
الأدب والكتابة وكأنا نصنعُ من حاضرنا المرير  
مستقبلَ قوس قزحٍ آخر.

## "نبض قلبي"

لا أكتبُ أنا حروفاً بل أنبضُ

دقاتنا مُضممة بالشعور، فأنا أتنفس أحاسيساً أخطأها بحبر البوح، لعلها  
تكون مُسكناً لصداع إنسانٍ ما في هذه الدنيا، فالكتابة هي تحكي  
كينونتي، تملن صفاتي، تجهر بطباعي، توثق تجاربي، تشهد على  
معاركي، وتخلد انتصاراتي، وتبرهن نجاحاتي، وتثقل شخصيتي،  
وتعزز كياني، وتنصح خلاني، وتعلم أقراني، وتواسي المتشابهين معي  
بحزنهم، وتسعد من يهيشون ذات شعوري، وتفرح من وجدوا بها ما  
عجزوا عن وصفه، فأنا أكتبُ ما أعيش، وما أشعر، وما يجول في خواطري،  
فر بما تأنه صنل طريقه فوجد بها نقطة البداية، فأسمى كل السعي  
لتكون حروفي مؤثرة في صميم من يقرأها، ومفيدة لمن مز عليها،  
وممتعة لمن تمضن بها، ومنجية لمن ضاع قلبها، فولله أهوى حبي للكتابة  
كما أهوى أن أسمع اسمي بين قصص العابرة بأثر كتبت كثيراً حتى  
وصلت له.

فنبض حبري يحلم أن يدق بقلوب أهل الأرض من كل الأديان وفي شتى  
البقاع ليكون صدى الصوت بداخلهم ما علق كثيراً في حناجره ولم  
يفهموا له عنواناً.

أهوى جدا كوني أنبض أبجدية يكفيها فخرا أنها تصنع صراعاتي مع  
كافة المشاعر المختلجة بي بكافة طرق الحياة وكيف توثق اليوم وهدفي  
أن تعلم في العذ وتدرسي، فحكهم كهذه دفعت ثمنها حياة وعمرا يجب  
ألا تتخاطر هباءً بل ترسم في عقول كل من هو جاذ يبحث عن يتكلم  
بلسانه ولم يجده بعد!

فرسالتني لك يا من تسمع نبض قلبي وتراه، استمتع بما أروي به لك وخذ  
العبرة من قصصي، والموعظة من تجاربي، وصدقني أنها غالية كلفتني  
قلبا وعقلا حتى أوصلتها لك، فلا تظنها مجرد حروف وكلمات، بل هي  
خلاصة عمرٍ يستحق أن يُسوى عمرا.

## "هي الحياة"

أخط إلهامي بنفس الحياة، وأدوب ردا إذا لطيفا وأحظ على نافذة فتاة الأمل،  
وأتمنح بدلالها كي أهطل مطرا وأروي دقات قلب تفرد بصلوعها وحدها،  
فأنا بها أنسخ كوة الخب، حيث يلف ويدور ويعود لروحها ما تحمله بين  
طياتها بطريقتة متميزة هي بها.

ممتعة هي الدنيا عندما يحاوزني وحيها! ورائع ذاك الإعلاج الخفي السريع  
ما يخبئ بي أسرارها! يأتي ليخبرني أنني سراج بين صنجة البشر، وأحمل  
هواه برونق الضبوة المطبوعة بملامحي البريئة، الطفولية، المزينة بنور  
الخب، وعز الكبرياء، وسطوة القوة، و يطلب من الدنيا أن تأخذ منه كل وحيه  
سوى قلبي فلا تمسه أيادي البشر، فهو ينبض شعفا ويصنع وحيًا كله وجد  
على وجد.

أنعمس بتفاصيل كلف وحي حياتي وكأنه معشوقى الوحيد، فالتيصم  
بحدافيره ينهش أعصابي، وما عرفت للعشق طريقا غيره، أحب جدا  
سيمفونية الخب بيننا، فأنا أغني جواه، وهو يعزف شوقه لي، وبهذا  
نضاهي معزوفة بيتهوفن بسحرها، فرغم غرقى بهالج الكتابة والقراءة  
تبقى أبجديتي قاصرة عن إعطاء حق الشعور بي بكلمات معدودة، و يظن  
الشجن بطرق الحياة ومفترقاتها موزعا بين هناك وهناك، ألتقط بعضه  
وأصنع بعده، أحفظ منه وأنسى، أهتم تارة ولا أبالي تارة أخرى، فالحنين ما  
يستوقفني للحظات مزت دزبت نفسي على تجاوزه كأنه لم يكن!  
فلتتلمح أيها القارئ أن تدفن اللوعة أنت ولا تدعها هي تدفنك، فجمال  
المشاعر بقوتها لا بليتها وهذا أقسى ما علمتني إياه الحياة، فالخلة لذاتك و  
وحدتك أبهى بكثير من جموع مزيفة ترتدي ألف قناع وقناع، فمش حياتك  
بعراج لها، لتنهل عليك أضغافا بالعراج، فالشيء المتبادل يستمر حتما،  
وانهش روحك بهياج الوجود وكن أسطورة تحقق مجتاهها وتسمى ليظن  
أثرها إلى ما بعد خفوت ضوء الدنيا، واسعد بولم حياتك وكن أنت حبيبك  
وصديقك ورفيقك وكن لك لجلك، وذق طعم حب ذاتك لذاتك ما أعظمه.



"هي الحياة"

### المنقذ

لطالما كانت الكتابة الملجأ الوحيد والصديق الحقيقي الذي رافقني منذ طفولتي وإلى هذه اللحظة، كنت لا أجد من يستمع بالاهتمام الذي أحلم به إلى شكواي وكلامي، لذا لجأت إلى الورق كحلٍ بديل، بدأت باليوميات البسيطة وكانت بالعامية، كنت أكتب اللحظات الجميلة المميزة مرّة، والكئيبة مرّة، المفرحة، والمحزنة، وتطور بي الأمر و عدلت على ذلك، أصبحت أضع عنوانا لكل نص و أكتب بشكل عام دون الحديث عن نفسي، حتى عندما مررت بظروف صعبة و أياها كئيبة كانت الكتابة منقذي. أخذت الأوراق جزءاً كبيراً من مشاكلي وكأبتي و خففت عن أروقة دماغي أثقالها، كانت صديقتي حتى في أرقى حيث كان التفكير الزائد يعصف بي و يتوهني في دوامته الكبيرة، لم أكن أقدر على الشكوى إلا لمذكرة هاتفي.

تطور الأمر أكثر وأصبحت الفصحى الأساس، واندمج نوع من الوحي الكوني وحدثني مع العالم، وأرسل لي بلحظات مليئة بالنصوص و الكلمات ليصبح الأمر يجري بدمي، إلى أن من باب الصدفة وصلت إلى فريق جميل وعائلة صغيرة لطيفة شجعتني وأمنت بقدراتي للوصول بي إلى مكانٍ راقٍ في عالم الكتابة، ولا يزال السعي مستمراً. بالنظر إلى كل هذا أرى أن الوحدة والكتابة بالرغم من جانبها السني، إلا أنها تحوي في طياتها بعض الإيجابية، فلها من جزيل الشكر وإلى فر يقنا اللطيف كل المحبة والتقدير والشكر أيضاً.

## أجندة كلماتي

طبيبة أنا غارقة في عالم الطب، أسهرُ ساعاتٍ مع الأمراض  
ومداها، وأحذف أياما في العلاج وطرق إنقاذ حياة الناس،  
وأمصني عمري كله فداءً لإهداء الحياة لمن هي من حقها،  
وأستريح من تعب الضمط بلجوئي إلى عالم الأدب، وهل هناك  
أروع من فتاة تكون دكتورة وكاتبة معا؟!

إنسانة أنا لروحها ألف روح، ولقلبها نبضات تملأ العالم بأسره،  
ولكتفها قوة تفوق المتوقع، تلك القوة من تحمل أحلامها،  
ولعينها ألوانا تزيّن كل لوحات العالم، فلا ترى سوى الأمل  
والنجاح ولا تقبل بعير ذلك، فأنا أعيش بكومة طموح، أرسحُ  
واحدا تلو الآخر، ومهما مالت ريشتي عن هدفها أعود إليه فلا  
يهتمّ كم تهت، فأنا أستدن على طريق العودة في كل مرة،  
رغم أنني لا أذكر كم مرة وقعت لكن أفتخر كوني أقف في  
كامل مطباتي مهما كان سقوطي كبيرا وموجعا أعرف تماما  
كيف أحول أكبر فقدٍ لأعظم ربح!

بارعة أنا بقبول التحدي، وأعشق لذة مبارزتي لمبارك عمري  
بتلك الرقة المتفردة بي المزوجة بقوة تليق بكل اللين بي!  
الله كم أنا مكرمة بروح المقاومة عندي المقتربة بحنيتي  
وعطفي، فأن أكون أنا اللينة والقاسية معا مزيجا لا يضاهي  
جماله شيئا، فنصع أنا الصد والقبول، وأنا الانتقام والتسامح،  
وأنا الحب والكراهة، أكون أنا كل ما يكون سوى الضعيفة،  
فظروفي جعلتني أعيش كل الأدوار لكنها لم تنجح يوما  
بجعلني أنثى ضعيفة، وهذا أكثر ما أعتز به، فالحياة ليست  
للضعفاء، لذلك تليق الحياة في ويليق بي أن أكون الملكة  
المتفردة على عرشها، فتعلم كيف تعيش يا عزيزي القارئ ولا  
تهدر حياتك عبثا دون أن تحاول فهمها فهي أقصر مما تظن.

"هي الحياة"

لقد كان للكتابة أثر كبير في أعماق عقلي  
وفي تنايا قلبي، قد نالت مني الكتابة  
كلّ حياتي، بدأت أكتب ذات يوم وتعمّقت  
كثيرا وكعادتي غرقت في الحروف وبين  
السطور وتجنّست دور الشاب وفتاة وذاك  
الطفل، كل هذا بسبب كتابة ذاك الكتاب، لم  
أكتفي بهذا، بدأت أنسى واقعي وأعيش  
في ذاك الواقع الذي اخترعته من حيث  
الكتابة،

كنت الضحية وتلك المظلومة التي ناجت  
الله بكل ما بها من قوة، كنت تلك العاشقة  
المشتاقة التي تشبّثت بثياب محبوبة في  
تلك الحديقة، كنت الأم التي فقدت ابنها  
الرضيع بعد خمسة عشرة سنة من عدم  
إنجاب، كنت ذاك الرّجل الكبير الظالم،  
ومنفذ ومسهف... كنت جميعهم  
الكتابة توهبني الحق أن أكون الجميع.



الكتابة هي عالم مليء بالمشاعر، فالكتابة أجدى  
الوسائل لمخاطبة النفس، عندما لا تساورك نفسك  
بالحديث مع أحد، فالورقة أفضل حافظ لما كتبت  
وأفضل مصغ لما قلت، فصنقك صنيقها وحزنك  
حزنها وفرحك فرحها. الكتابة وسيلة لبوح النفس  
للنفس، أن ترى النفس هاربة نحو ورقة لتفشي  
أسرارها، ورقة واحدة فقط لا تريد أن يقرأها أو  
يراهها أحد.

وإيكم ماذا علمتني الحياة من تجاربي الشخصية :  
أحبتي نصيحتي الأولى لكم في الصمت، كان من  
الممكن أن أتجنب الكثير من الأسى والمعاناة لو التزمت  
الصمت، أهم درس تعلمته ومع الأسف جاء متأخراً،  
نصيحتي للجميع لا تتحدث أمام الناس مهما كانوا  
قريبين منك بثلاثة أمور وهي:

ذهبك: أي كم تملك من أصول وأموال.

مذهبك: آراءك وتصوراتك الاجتماعية والسياسية  
والدينية.

ذهابك: خططك المستقبلية وسفرك وتنقلاتك.

" خيوط الأمل "

كانت الكتابة ملجأى الوحيد للهروب من مجتمع كنت  
أخلد إلى الكتابة عندما أشعر بالحزن أو الفرح أو أي  
مشاعر أخرى، كانت ظلي الخفي الذي يرافقني دائما  
واهتمامي الوحيد، كانت الأوراق تحصنني بكل حب  
وتفاهم، هي صديقتي ورفيقتي دربي.

بدأت بكتابة النصوص البسيطة التي أوحى لي بموهبة  
الكتابة الساكنة بداخلي إلى مدة طويلة من الزمن والآن  
ظهرت، أصبحت اللحظات الجميلة كمثل خيوط الأمل  
تدخل إلى قلبي، تطور بي الزمان والأفكار وأصبحت  
أضع في نصوصي بعض العناوين البسيط المفرحة  
أحيانا والكأيبة بعض الأحيان، نشرت تلك النصوص  
على بعض مواقع التواصل الاجتماعي، لم تكن الكتابة  
هي منقذي الوحيد فقط بل أنها رسائل من أحزاني  
الموجهة إلى شخص ما تطور ذلك الشيء، عندما فقدت  
أحد أفراد عائلتي، أنقذتني من ذلك الألم وغمرتني  
بحنان وحب كمثل حب الأم لابنتها البعيدة، كنت أضع  
ثقل صدري وصداع رأسي بحبر كتبتة على ورقة بيضاء،  
تطور الأمر لقدوم عائلة صغيرة أحتضنت ألامي  
وأحزاني وفرحي بين طيات كتاب صغير، ساندتني  
وقدمت لي يد العون وتنصحتني وتشجعتني وترسم  
لي خط الأمل من جديد في حياتي لا زالت أسعى إلى  
الأمم مع أحلام جديدة ورسم بعض ابتسامات على  
وجوه كأيبة.

"بصفتي عن الكتابة"

بدأت منذ سنة تقريبا وبدأت العمل والجدد  
والتفكير نحو هوايتي الكتابية وبعد أقل من  
خمسة أشهر اشتركت في كتاب كان جميل جدًا  
و ممتع، والآن هذا الكتاب الثاني الذي اشتركت  
به، وفي هذه اللحظة ربحت تسعة شهادات  
شكر وتقدير، كم أنا فخورة بنفسي اليوم، والآن  
سأعطي لكم عن تجربتي لهذه الهواية الجميلة،  
كل ما تكتب وتشارك في مسابقات يزداد الشغف  
بأن تعمل أكثر على نفسك وأول المشاركات دائماً  
يوجد أخطاء كثيرة وبعدها ستتعلم من الأخطاء  
التي تخطئها في كل مشاركة.

كل ما زاد شغفك بالكتابة زادت الهواية وتصبح  
جميلة أكثر، كلما شعرت بأنك مكتئب أو مريض  
و مشغول انهض واكتب على ما تمر، ستتحسن  
وتشعر بارتياح كبير وأنا أكتب لك بصماتي التي  
مدرت بها في حياتي عن الكتابة أنها جميلة جدًا  
وممتعة لك فإن كانت لديك هذه الموهبة الجميلة  
وأنت مبدع بها، استمر .



"مهلومتي عن هي التجربة عن الحياة"

الحياة لها عذة تجارب ومنها تجربة الخداع العديد من  
الناس التي مررت بها أنا وأنت وهي وجميع الناس  
وفي بعضهم لا يدركون بأنهم مزوا بها طوال  
الأيام، وسيأتي اليوم الذي يتذكرون فيه بأنهم  
انخدعوا بها وسيقولون كم نحن أغبياء، لأننا لم ندرك  
هذا الخداع وكان أمام عيوننا ونحن لا ندري في ذاك  
الوقت أنه كان الحب هو السبب في عدم رؤيتنا لهذا  
الشيء،

ولدينا تجربة الشخصيات المحتالة

الكثير من الناس من حولنا يظهرون بأنهم يحبوننا،  
وعندما نفعل شيئاً بسيطاً خاطئاً يظهرون على  
حقيقتهم، يبدؤون في الشتم والكذب وانتشار  
الأخبار الكاذبة عنا والأخبار السيئة وتشويه سمعتنا  
أمام الناس،

لا تقل بأنك ليس لديك هذه الشخصية من الناس  
فإنهم حولك و يراقبون أخبارك خبر بخبر عن بعيد  
ولا يفوتهم شيء، بسيط جداً، حتى أنت لا تدري  
بأنك لديك هذه الأخبار و الأحداث وأنهم هم أول من  
يعلم.

# عالم الفن الأدبي "سنصنع التاريخ يوماً"

## الخاتمة:

عندما خَطَّتْ أناملُ الموهوبين  
في هذه العائلة كلماتٍ مُفعمةٌ  
بالرُّوحِ لإنجازِ هذا الكتابِ، لأنَّهُ  
محتوى هادفٌ ومريحٌ للأبصارِ  
فكُتِبَ كُلُّ حرفٍ في هذا  
الكتابِ مع دمةٍ جُهدٍ وتعَبٍ  
لتجسيدِ الأدبِ، من خلالِ العدسةِ،  
ونرى جميعاً منظوراً لمُشاهدةِ  
الكاتبِ من جميعِ نواحيِ الفنِّ،  
فتمَّ بعونِ اللهِ إنشاءُ أولِ كتابٍ  
لعائلتنا "فريقُ عالمِ الفنِّ  
الأدبيِّ" تحتَ عنوانِ "الأدبُ من  
خلالِ العدسةِ" وأشكُرُ جميعَ مَنْ  
ساهمَ في إنهاءِ هذا العملِ لِئلا  
جميعنا ما خَطَّتْ هذه الأناملُ

مع تحياتي: بشار قريجو

# فريق عالم الفن الأدبي :

## فهرس النصوص

المقدمة : ( بشار عماد قر يجو

أثر تجربة قد سبب نجاح : الكاتبة : إيلاف فر يح

الإعتراف \_ وحي الحياة (المنقد) : الكاتبة : جواهر سليمان

سمفونية الحياة : الكاتبة : الزهراء علي الإبراهيم

نبض الحياة : الكاتبة : فاطمة هيثم خبطة

سر من اسرار الكاتب : الكاتبة : سودة الشيخ محمد

بين الورقة والقلم : الكاتب : شهم الموسى

أجنحة الكلمات \_ الملك يفوز : الكاتبة : لجين عزام

نحن هم صناع العوالم : الكاتبة : ملك مأمون فالخ ابو الرز

أجنحة الكلمات \_ أقلام من الحياة : الكاتبة : نجاح العدس

قلبي من اوراقى وروحي سطورى ودمى حبر قلمى : الكاتبة : غالية قيس

من الورقة إلى القلم : الكاتبة : فاطمة فتوح

رؤية الكاتب والقراءة : الكاتبة آية عامر السيد علي

همسات كاتب : الكاتبة : أماني العلي

نبض قلبي \_ أجنحة كلماتي : الكاتبة الدكتورة : عائشة السيد

وحي الحياة : الكاتبة : سنا قطان

خيط الأمل : الكاتبة : نور ين نصر

بصمتي عن الكتابة \_ معلومتى عن وحي التجربة عن الحياة : الكاتبة : ليس العدس

الخاتمة : ( بشار عماد قر يجو

المصممة : أ. لين الأفغاني \_ أ. بتتار قريجو .

المدققة : : أ. فرح أرحيل .

ملف ال bdf : أ. وعد أبو أسماعيل .

شكراً ل جميع من ساهم في صنع هذا الإنجاز

سنصنع التاريخ يوماً .

والله وليّ التوفيق .



تأليف:

مجموعة من كتاب

فريق عالم الفن الأدبي

ترقيق: فرح الرحيل

تصميم: بين إياها الأوغاني